



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٢٨ (ش) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/73/L.17 و A/73/L.17/Add.1)]

١٠/٧٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١١/٦٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ الذي منحت بموجبه مبادرة أوروبا الوسطى مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٧/٦٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ و ٨/٦٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ و ١٣/٧١ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ التي دعت فيها الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع المبادرة بهدف مواصلة الاضطلاع بأنشطة مشتركة سعيا إلى تحقيق الأهداف المشتركة،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع عن طريق التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة وأهدافها،

وإذ تقدر المشاركة النشطة للمبادرة في إرساء أسس التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية، بهدف تعزيز التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تغطية جميع أبعادها ذات الصلة،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المقدم عملا بالقرار ١٣/٧١^(١)،

(١) انظر A/73/328-S/2018/592، الفرع الثاني.



- ١ - **ترحب** بالدور الهام الذي ما برحت مبادرة أوروبا الوسطى تؤديه بوصفها مصدر تشجيع للحوار السياسي وآلية مرنة وعملية للتعاون الإقليمي، مما يدعم السلام والاستقرار والأمن والتقدم الاقتصادي لدولها الأعضاء، بسبل منها تنفيذ مشاريع وبرامج ملموسة في المجالات ذات الأولوية؛
- ٢ - **تقدر** خطة عمل مبادرة أوروبا الوسطى للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، التي اعتمدت في مؤتمر القمة لمبادرة أوروبا الوسطى المعقود في مينسك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ أثناء رئاسة بيلاروس، والتي تهدف إلى تعزيز التواصل وتمتين التنوع في المنطقة؛
- ٣ - **تقر** بالتزام المبادرة بالإسهام في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢)؛
- ٤ - **تسلم**، في هذا السياق، بأن خطة عمل مبادرة أوروبا الوسطى للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠ أعدت تمشيا مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتضع بالتالي في اعتبارها أن الترابط في مجال التنمية المستدامة يمكن أن ييسر تجسيد سياسات التنمية المستدامة بفعالية في إجراءات محددة على الصعيد الوطني؛
- ٥ - **تقدر** الأنشطة التي تضطلع بها المبادرة بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في المجالات ذات الأولوية من قبيل الإدارة الرشيدة، بما في ذلك الهجرة والرقمنة ومكافحة الفساد؛ والنمو الاقتصادي، بما في ذلك النقل والبحث والابتكار، والاقتصاد الأحيائي والنمو الأزرق، والتنمية المستدامة وتنظيم المشاريع؛ وحماية البيئة، بما في ذلك تغير المناخ، والطاقة، ولا سيما الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، والتنوع البيولوجي؛ والتعاون بين الثقافات، بما في ذلك الإدماج الاجتماعي؛ وحرية وسائط الإعلام؛ والتعاون العلمي والتعليم، بما في ذلك التعلم مدى الحياة؛
- ٦ - **ترحب** بتمويل المشاريع عن طريق الصندوق الاستئماني لمبادرة أوروبا الوسطى التابع للمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير الذي تمّوله إيطاليا بالكامل، الذي يقدم بالدرجة الأولى المساعدة في شكل منح لتمويل أجزاء محددة من مشاريع التعاون التقني المتصلة بعمليات كبيرة يضطلع بها المصرف في الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى التي هي ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بقيام صندوق التعاون التابع لمبادرة أوروبا الوسطى، الذي تساهم فيه جميع الدول الأعضاء في المبادرة، بتمويل مشاريع صغيرة متعددة الأطراف تقام في المجالات ذات الأولوية، ومشاريع تتصل ببناء القدرات وتبادل الممارسات الجيدة مع الدول الأعضاء في مبادرة أوروبا الوسطى التي هي ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي، من خلال برنامج تبادل الدراية الذي تمّوله إيطاليا وبولندا؛
- ٨ - **تقدر** الجهود الحثيثة التي تبذلها المبادرة لدعم مشاريع إقليمية مشتركة محددة في المجالات الاستراتيجية ولوضع هذه المشاريع وتنفيذها بالتعاون مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية الهامة الأخرى؛
- ٩ - **تنوه**، في هذا السياق، بالتعاون المثمر بين المبادرة والاتحاد الأوروبي بوصفه أحد المشاركين الرئيسيين في تمويل تلك المشاريع، وتؤيد الجهود المستمرة التي تبذلها المبادرة من أجل اتخاذ خطوات عملية لإقامة شراكات أخرى مع الاتحاد الأوروبي تعود بالفائدة على كل منهما؛

١٠ - تنوه أيضا بالجهود التي تبذلها المبادرة في تكثيف تعاونها مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من خلال مضافة الجهود سواء في تمويل أو تنفيذ مشاريع تعالج مسائل ذات صلة، وترحب في هذا الصدد بالمبادرات المضطلع بها بالتعاون مع المنظمة، برئاسة إيطاليا حاليا، التي تركز على الشباب والتعليم وتنمية رأس المال البشري؛

١١ - تلاحظ التعاون القائم بين المبادرة والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛

١٢ - ترحب بالتزام المبادرة بتعزيز التعاون المثمر مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بهدف تحقيق مشاركة المبادرة وتلك الهيئات في الأنشطة والاجتماعات موضع الاهتمام المشترك ووضع مشاريع مشتركة عملية وموجهة نحو تحقيق نتائج، لا سيما مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجالي الثقافة والعلم ومع اللجنة الاقتصادية لأوروبا في مجال الطاقة؛

١٣ - ترحب أيضا بالتعاون القائم بين المبادرة والمنظمة الدولية للهجرة من خلال مذكرة التفاهم الموقعة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦؛

١٤ - تدعو الأمين العام إلى تكثيف أوجه التبادل مع المبادرة لمواصلة التعاون المثمر وتيسير التنسيق بين الأمانة العامة وأمانة المبادرة؛

١٥ - تشجع الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون مع المبادرة من خلال القيام بأعمال مشتركة تستهدف تحقيق أهداف مشتركة؛

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٣٩

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨